٢ ـ بالنسبة للجباية اليهودية ، فمن المعروف ان المنظمات الصهيونية التي تعمل في الجباية مسجلة في الولايات المتحدة ، باعتبارها مؤسسات خيرية · وحسب القانون الاميركي ، تعفى المؤسسة الخيرية من الضرائب · كما يعفى المتبرعون منها ·

والمعلومات المتوفرة ، تشير الى ان ٨٠٪ من الجباية التي تجمع في الولايات المتحدة تأتي من اناس ، يدفع الواحد منهم مئة الف دولار كحد ادنى · اي انها تأتي من ٣ـ٥ الاف شخص · وهؤلاء معفيون من الضرائب المترتبة على هذه المبالغ · اي ان القسم الاساسي من هذه الاموال هو من حق الخزينة الاميركية · وبالتالي ، فان مال الجباية هو مال الخزينة الاميركية ·

٣ ـ المصالح الاميركية موجودة في المنطقة ، سواء وجدت طائفة يهودية في اميركا ام لم توجد ·

بالطبع ، ليس من المصلحة اظهار اسرائيل كاداة للولايات المتحدة · لانه ، اذا تبين ان اسرائيل ليست سوى اداة اميركية ، فان الخصم لا يكون الاداة فقط ، بل يصبح مستخدم الاداة · وبالتالي ، فان اي حاكم عربي يزور الولايات المتحدة ، سيلقى ما لقيه السادات عند زيارته للقدس · وهذا وضع يحرص جميع من له علاقة بالوضع في المنطقة على تجنبه : اسرائيل والولايات المتحدة وبعض الحكام العرب ·

الياس شوفاني : اريد ان اشير الى مجموعة من النقاط :

١ ـ فاذا كنا متفقين على ان الكيان الصهيوني هو كيان استيطاني ، فهذا الكيان لا بد له من بلد ام · والولايات المتحدة تلعب اليوم هذا الدور بالنسبة للكيان · نظريا ، يمكن للتناقضات ان تحدث بين البلد الام والمستوطنة · وهذا يفترض اجبار البلد الام على الاختيار بين اهون الشرين ·

وانا لا ارى الان ، ان الولايات المتحدة ، مضطرة الى الاختيار بين اهون الشرين ، كما لا ارى ، في المستقبل المنظور ، تناقضا اساسيا بين المستوطنة والبلد الام ·

٢ ـ **تقسيم المهام بالنسبة للمشروع الصهيوني :** اما فيما يتعلق بيهود العالم وعلاقتهم بالمشروع الصهيوني ، اظن ، انه جرى ، بعد انشاء الكيان ، تقسيم المهام بالنسبة ليهود العالم على الشكل التالي : يلعب اليهود الصهاينة في فلسطين ، دور الباني وممهد الطريق · يدعم هؤلاء بشريا من البلاد التي تسمى بلاد الضائقة ، اي حيث يعتبر اليهود في ضائقة اجتماعية واقتصادية · اما يهود بلاد الرخاء الاقتصادي ، فتكون مهمتهم هي دعم الهجرة من بلاد الضائقة الى المستوطنة ·

٣ ـ **يهود اميركا والسياسة الاميركية :** انا اميل الى الموافقة على كلام نزيه قورة ، بالنسبة لفاعلية اليهود في السياسة الداخلية الاميركية · اما ان نعيد الدعم الاميركي لاسرائيل ، الى نفوذ اليهود السياسي والانتخابي ، فهذا نوع من الوعي المزائف ·

العلاقة ، هي علاقة عضوية بين البلد الام والمستوطنة · قد تنشأ تناقضات بين البؤر الاقتصادية في البلد الامبريالي الواحد · لكن هذه التناقضات لا تحسم الامور بالنسبة لعلاقة البلد الام بالمستوطنة · وفي المرحلة الراهنة ، يبدو ان الكيان الصهيوني ، بوصفه قاعدة عسكرية معتدية ، يرتبط اساسا بمجمع الحديد والصلب ، وليس بالبؤر الاقتصادية المعدنية والنفطية ·